

اليوم: الأحد
التاريخ: ١٧/٨/١٤٤٦ هـ
الموافق: ١٦/٢/٢٠٢٥ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الصلاة .. فتوى

(الإكثار من ذكر الموت) رقم الفتوى (٦٢٥٥)

سائل يقول:

شخص يكثر من التفكير بموته، أو موت والديه حتى صار يخافه كثيراً، فما الحكم؟

الجواب:

التفكير بالموت، والخوف منه عبادة وأمر ممدوح، وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «أكثرُوا من ذكر هاذم اللذات: الموت»، والغرض من ذلك: حتى يُكثر المسلم من الطاعات، ويجنب المعاصي، ويستعد للآخرة.

ولابد أن يعلم أن الموت لن يأتيه أو يأتي غيره إلا في الوقت الذي كتبه الله عليه؛

قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا﴾ [سورة آل عمران: ١٤٥].

وأما التأثير به على خلاف ما سبق فغير صحيح؛ لأنه يكون من الشيطان، أو مرض نفسي يُسبب للمسلم القلق والخوف الزائد عن المقدار الشرعي، وعن الحالة التي كان عليها الصحابة والأئمة والصالحون.

أجاب عنه الشيخ

أبى بكر بن عيسى البغدادي



sheikh-tawfik.net



@sheikhtawfik2



bit.ly/3GgKulw



+967 776 338 590